

## الأغاني

استحقه أحد بعينه بعد وليس له صاحب فإذا وجد على رجل جعل ذلك الشعر فيه وذكر اسمه في الشعر .

وقد أخبرني الحسن بن علي عن ابن مهرويه عن أحمد بن أبي كامل بهذا الخبر بعينه وزاد فيه فيما ذكر ابن أبي كامل أنه كان عند صالح هذا في يوم أخذه دعبل قال وهو صالح بن بشر بن صالح بن الجارود العبيدي .

أخبرني محمد بن عمران قال حدثني العنزي قال حدثني أحمد بن محمد بن أبي أيوب قال . مدح دعبل أبا نضير بن حميد الطوسي فقصر في أمره ولم يرضه من نفسه فقال عند ذلك دعبل فيه يهجوهُ .

( أبا نَضِير تَحْلِلُ عَنْ مَجَالِسِنَا ... فَإِنْ فِيكَ لِمَنْ جَارَاكَ مَنْتَقَمًا ) .

( أَنْتَ الْحِمَارُ حُرْنَا إِنْ وَقَعْتَ بِهِ ... وَإِنْ قَصِدْتَ إِلَى مَعْرُوفِهِ قَمَمًا ) .

( إِنِّي هَزَزْتُكَ لَا أَلُوكُ مَجْتَهِدًا ... لَوْ كُنْتُ سَيْفًا وَلَكِنِّي هَزَزْتُ عَصَا ) .

قال فشكاه أبو نضير إلى أبي تمام الطائي واستعان به عليه فقال أبو تمام يجيب دعبلا عن قوله ويهجوهُ ويتوعده .

( أَدْعِبِلُ إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي ... عَلَيْكَ فَإِنْ شِعْرِي سَمٌّ سَاعَهُ ) .

( وَمَا وَفَدَ الْمَشِيبَ عَلَيْكَ إِلَّا ... بِأَخْلَاقِ الدَّنَاءَةِ وَالضَّرَاعَةِ ) .

( وَوَجْهُكَ إِنْ رَضِيتَ بِهِ نَدِيمًا ... فَأَنْتَ نَسِيجُ وَحْدِكَ فِي الرَّقَاعَةِ ) .

( وَلَوْ بُدِّلتَهُ وَجْهًا بَوَجْهِ ... لَمَا صَلَّيتَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ )